يسرع ان سيل نداه وهل * أسرع من سيل أتى من على * ومما يستدرك عليه تحننت الناقة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة عن اللحيانى والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع والعامة تقول الحنية وقالوا سبحان ا وحنانه أي واسترحامه كما قالوا سبحان ا وبركاته أي استرزاقه وفى المثل حن قدح ليس منها يضرب للرجل ينتمى الى نسب ليس منه أو يدعى ما ليس منه في شئ والقدح بالكسر أحد سهام المسير فإذا كان من غير جواهر أخواته ثم حركها المنبض بها خرج لها صوت يخالف أصواتها فعرف به واستحنت الريح حنت أنشد سيبويه لابي زبيد مستحن بها الرياح فما يج * تابها في الظلام كل هجود وسحاب حنان له حنين كحنين الابل وحنان الاسدي من بنى أسد بن شريك عن أبى عثمان النهدي وقالوا لا أفعله حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين وانما هو مثل وذلك لان الضب لا يرد أبدا وحنت الطست تحن إذا نقرت على التشبيه وعود حنان مطرب على التشبيه وقال الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة فتغطى رأسها قال الازهرى هو تصحيف صوابه الخبة بالخاء والموحدة والحنين والحنة العطفة والشفقة والحيطة عن الازهرى وفى المثل لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنة أي شبها وفى التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنة يضرب للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه وما حنن عنى أي ما انثنى وما قصر حكاه ابن الاعرابي وأثر لا يحن عن الجلد لا يزول قال وان لهم قتلى فعلك منهم * والا فجرح لا يحن عن العظم وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره وجوز حنين متغير الريح وزيت حنين كذلك وحنونة اسم امرأة والحنان كسحاب رمل بين مكة والمدينة له ذكر في سيره صلى ا تعالى عليه وسلم الى بدر وقال نصر هو كثيب عظيم كالجبل ومحمد بن عمرو بن حنان الحنانى كسحاب صاحب بقية ذكره ابن السمعاني وحنون بن الازمل الموصلي الحافظ ذكره المصنف في ج ن ن وهو وهم واحنين بلدة باليمن قرب زبيد ينسب إليها أبو محمد عبد ا بن محمد الاحنينى وربما قالوا المحننى شاعر قال ياقوت أنشد سليمان ابن عبد ا الريحاني المكى بالقاهرة في سنة 624 قال أنشد ابن المحننى لنفسه يا ساهر الطرف في هم وفى حزن * حليف وجد ووسواس وبلبال لا تيأسن فان الهم منفرج * والدهر ما بين ادبار واقبال أما سمعت ببيت قد جرى مثلا * ولا يقاس بأشباه وأشكال ما بين رقدة عين وانتباهتها * يقلب الدهر من حال الى حال وكان يمدح ابراهيم بن طغتكين بن أيوب ملك زبيد رحمهم ا تعالى وحنى بفتح فتشديد نون مكسورة موضع بنجد عن نصر وبضم الحاء والباقى مثله موضع من ظواهر مكة شرفها ا تعالى يذكر مع الولج عنه أيضا والحنانة مشددة موضع غربي الموصل فتحها عتبة بن فرقد .

صلحا ودير حنا بظاهر الكوفة وديك الحن بالكسر شاعر اسمه أحمد بن ميسور الاندلسي قال مغلطاى هكذا رأيته مجودا مضبوطا بخط أبى القاسم الوزير المقرى بحاء مهملة وهو غير ديك الجن بالجيم واسمه عبد السلام بن رغبان (التحون) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الذال والهلاك وحونة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (لقب دمية بنت سابط) التميمية وأمها رقيقة بنت أسد بن عبد العزى * ومما يستدرك عليه الحانة موضع بيع الخمر قال أبو حنيفة أطنها فارسية وأن أصلها خانه وقد ذكره الحريري في مقاماته عاهدت ا أن لا أدخل حانة نباذ ولو أعطيت بغداذ وحانا ممالة الحاء مدنية بديار بكر منها أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الشيباني الحانى ويقال الحنوى على غير قياس عن رزق ا التيمى وعنه ابن سكينة وقد يأتي ذكر الحانة والبلد في الذى بعده (الحنين بالكسر الدهر أو وقت مبهم يصلح لجميع الازمان) كلها (طال أو قصرت) وفى المحكم طالت وقصرت (يكون سنة وأكثر) من ذلك (أو يختص بأربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين أو كل غدوة وعشية) وقوله تعالى تؤتى أكلها كل حين قيل كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان قال والمعنى في قوله D تؤتى أكلها كل حين أنه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين يكون بمنزلة الوقت قول النابغة أنشده الاصمعي تناذزها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع المعنى ان السم يخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقال الراغب الحين وقت بلوغ الشئ وحصوله وهو مبهم المعنى ويتخصص بالمضاف إليه ومن قال حين تأتى على أوجه للاجل نحو ومتعناهم الى حين والسنة نحو تؤتى أكلها كل حين وللساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون وللزمان المطلق نحو هل أتى على الانسان حين من الدهر ولتعلمن نبأه بعد حين فانما فسر ذلك بحسب ما وجد وعلق به وقال المناوى الحين في لسان العرب يطلق على لحظة فما فوقها الى ما لا يتناهى وهو معنى قولهم الحين لغة الوقت يطلق على القليل والكثير (و) الحين (يوم القيامة) وبه فسر قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين أي بعد قيام القيامة وفى المحكم بعد موت عن الزجاج (و) الحين